

# الوحي لا يضمن كتابة أسفار الكتاب المقدس | رايموند براون

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب  
وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاختباس اللي هنقرا منه النهاردة - [00:00:00](#)

والاخ عبدالرحمن الشرقاوي ربنا يحفضه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل  
معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. مرة ثانية هنقرا من الكتاب الرائع جدا تأليف رايموند براون مية  
وواحد سؤال وجواب حول الكتاب المقدس. وقلنا ان ده مرجع - [00:00:15](#)

ماثوليكي دراسي نقدي تاريخي ممتاز جدا. لكن رايموند براون كاثوليكي بيحاول على قد ما يقدر انه يوفق ما بين الايمان والنقد  
التاريخي. في الصفحة رقم ستة وتسعين هنقرا اجابة السؤال رقم خمسة وثلاثين. السؤال بيقول كيف يمكن لاي - [00:00:35](#)  
اي شخص يؤمن بالوحي ان يبرز قضية الطابع الاصيل لرسائل بولس. فالعهد الجديد يقول ان بولس قد قام بكتابتها. السؤال هل ده  
معناه باختصار ان اي حد لما ببيجي يقرأ رسائل بولس ويشعر بالفعل ان دي رسائل بشرية انسانية كتبها واحد اسمه بولس -

[00:00:55](#)

فصاحب السؤال كأنه يرى ان في اشكال ما بين هذا الطابع الاصيل الانساني البشري اللي بينسب الرسائل لبولس وما بين فكرة ان  
هذه الكتابات مكتوبة بوحي من الله. رغم ان الظاهر جدا عليها انها رسائل بشرية عادية جدا - [00:01:15](#)  
جدا. فهنا هيبتي يتكلم عن مدى اصالة الرسائل لبولس وموضوع الوحي فيما يخص رسائل بولس بيقول ربما يمكن ان ابدأ بالتمييز  
بينما يقول العهد الجديد وما لا يكون. لقد سمعت القارئ في الكنيسة يبدأون فقرة ما - [00:01:35](#)

بتعريفها بانها من رسالة القديس بولس الى العبرانيين. هنا بيلفت الانظار الى الرسالة الى العبرانيين. والرسالة الى العبرانيين مليانة  
اشكاليات الايمان المسيحي التقليدي بينسب الرسالة الى العبرانيين لبولس. رغم ان الرسالة لا تدعي - [00:01:55](#)  
ان بولس كاتبها ولا بتقول انها الى العبرانيين. فدي نقطة مهمة. الايمان التقليدي في اتجاه والواقع والتاريخ الدراسات في اتجاه. فهنا  
بيقول فيما يخص رسالة القديس بولس الى العبرانيين. واذا نظرنا الى العهد الجديد فليس هناك دليل - [00:02:15](#)

واضح على ان رسالة بولس الرسول الى العبرانيين قد كتبها القديس بولس اول نقطة كما انه ليس هناك اشارة الى العبرانيين في  
النص بالفعل يعني الرسالة دي من ناحية الايمان التقليدي معروفة بانها رسالة بولس الى العبرانيين والرسالة نفسها لا بتدعي ان بولس  
كاتبها ولا - [00:02:35](#)

تدعي انها رسالة الى العبرانيين. فتحديد هذه الرسالة بكونها مكتوبة للعبرانيين يأتي من القرن الثاني وليس في النص الكتابي نفسه  
وتحديد بولس ككاتب للرسالة ياتي حتى في وقت لاحق ولبعض الوقت فقط في جزء من الكنيسة - [00:02:55](#)  
كل ده فيما يخص ايه؟ اصالة الرسائل المنسوبة لبولس. فهو بدأ باسألهم الرسالة الى العبرانيين الايمان التقليدي بينسبه لبولس  
وبيقول ان دي رسالة بولس الى العبرانيين رغم ان الرسالة نفسها لا بتنسب نفسها لبولس ولا بتقول انها الى العبرة - [00:03:15](#)

مم. فدي اول نقطة من الاربعتناشر رسالة المنسوبين لبولس. طبعا لما هنا بيقول في الاخر ان الرأي ده انها مكتوبة الا مين يأتي من  
القرن الثاني وان اللي كتب الرسالة دي هو بولس يأتي حتى في وقت لاحق احنا عارفين ان اباي الكنيسة في بعضهم كان -

[00:03:35](#)

متردد ينسبها لبولس ولا لا وفيه بعضهم قال لأ ده بالفعل ما كتبهاش بولس وهكذا. لكن زي ما قلت ان حاليا اغلب الدارسين حسين

على ان الرسالة دي ما كتبهاش بولس - [00:03:55](#)

بيتكلم على باقي الرسايل وبعدين بيكمل وبيقول وبالمثل اذا كان المرء يتحدث عن الرسائل الثلاث ليوحنا ولكن لا توجد اي اشارة ايا كانت ليوحنا في نص تلك الرسايل. مرة اخرى هذا هو تخمين. تخمين تابع من القرن - [00:04:08](#)

تاني وليس من العهد الجديد. مهم جدا جدا نرجع للفيديوهات اللي احنا اتكلمنا فيها عن نسبة الاناجيل لمتى مرقص ولكم ان من

كتاب دراسة الاناجيل الايزائية قلنا ان الاصل في الموضوع ان الاناجيل وكم ان رسائل كانت مجهولة - [00:04:28](#)

مؤلف وبيتم تداولها بهذه الطريقة. وبعدين في القرن الثاني الميلادي وفي النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي المسيحيين وجدوا

اشكال على اي اساس احنا قبلنا هذه الاسفار والكتبة مجهولين. لآ ما ينفعش الكتبة يفضلوا - [00:04:48](#)

مجهولين. لازم ننسب هذه الكتابات لمصادر رسولية. فبدأوا ينسبوا الاناجيل لما يوحنا ويطلعوا وزى ما هنا بيتكلم عن الرسايل

المنسوبة ليوحنا ثلاث رسايل نسبوها ليوحنا رغم انه لا توجد اي اشارة - [00:05:08](#)

ايا كانت ليوحنا في نص تلك الرسايل. خلي بالك الكلام ده بينطبق ايضا على الانجيل يوحنا. والثلاث رسايل المنسوبين ليوحنا كويس

قوي فيبقى نسبة الاناجيل لاصحابها ونسبة الكتابات الاخرى اللي ما بتتكلمش عن الكاتب ده عبارة عن تخمين - [00:05:28](#)

تابع من القرن الثاني وليس من العهد الجديد. ممتاز. طب فيه رسايل منسوبة لبولس بتقول بالفعل ان بولس كتبها فيقول الا انه لديك

حق فيما يتعلق بالرسائل الاخرى التي تحدد على وجه التحديد كتابها. ثلاثة عشر من كتابات العهد الجديد هي - [00:05:48](#)

الرسائل التي تحمل اسم بولس في النص. هو منسوب له اربعناشر رسالة بما فيهم الرسالة الى العبرانيين حسب الايمان المسيحي

التقليدي. الرسالة للعبرانيين ما بتقولش ان كاتبها بولس في النص نفسه. لكن في تلتناشر رسالة تانيين في النص نفسه بيقول ان بولس

كاتبها. طب هل ده - [00:06:08](#)

بالفعل بما ان النص نفسه بيقول ان بولس هو الكاتب. ان بولس بالفعل هو الكاتب قال لك من بين الرسائل الثلاثة عشر ينسب العلماء

باغلبية ساحقة سبعة منها لتأليف بولس الرسول. الكلام ده يعني - [00:06:28](#)

يمكن المرجع الوحيد العربي اللي لمؤلف عربي ذكر الكلام ده كان المدخل الى العهد الجديد بتاع فهيم عزيز. اغلب المراجع الاخرى

اللي قرأت في هذا الكلام كانت مراجع اجنبية. وبدأوا يترجموها فلقيناها باللغة العربية. الكلام ده في غاية الخطورة. انت عندك

اربعناشر رسالة - [00:06:48](#)

العبرانيين برة تلتناشر رسالة. سبعة بس منهم. ينسب العلماء باغلبية ساحقة سبعة منها ليف بولس الرسول دول سبع رسايل للعلماء

باغلبية ساحقة متأكدين ان بولس هو اللي كتبهم. انهي السبعة دول فيه بس نقطة هنا مهمة في - [00:07:08](#)

الكتابة علشان ده غباء شديد جدا من يا المترجم يا الاديكتور يعني المشكلة في الكتابة. هنا بيقول سبعة منها لتأليف بولس فين السبعة

دول ؟ سالونيك الاولى وغلطيا ده مفروض ايه ؟ ده مفروض يبقى رومان يومرالز. الارقام الرومانية واحد - [00:07:28](#)

واحد واتنين يعني كورنوسوس الاولى والثانية نفس الكلام هنا واحد واتنين اي اي مش حذاشر فدي تيموساوس الاولى والثانية. فيا

ريت الناس يعني ارحمونا. ده الفهرس بتاع العهد الجديد من ترجمة الفان دايت. المفروض - [00:07:48](#)

رسايل بولس من اول الرسالة الى اهل روما. وبعدين ننزل تحت لغاية الرسالة الى العبرانيين. فين السبع رسايل اللي احنا عارفين

بولس كتبهم الرسالة الى اهل روما كورينوسوس الاولى والثانية وغلطيا وافاسوس كده واحد اتنين تلاتة - [00:08:08](#)

اربعة خمسة وبعدين سالونيكى الاولى ستة وبعدين الرسالة الى فيلمون سبعة. يبقى ادي مرة تانية سالونيك الاولى طبعا هنا هو

مرتبهم بحسب ترتيب الكتابة. يعني بولس كتب الرسايل دي امتى ؟ ده غالبا يعني. سالونيك الاولى - [00:08:28](#)

غلطية كورونوسوس الاولى والثانية فيليبى وفيليمون ورسالة الى روما. دول السبع رسايل اللي كتبهم فولس. وبعدين قال لك ايه

دول باغلبية الساحقة السبعة دول احنا عارفين ان بولس كتبهم. طب والباقي ؟ ما كده فاضل لنا كام ؟ فاضل لنا ستة تانيين. هم -

[00:08:48](#)

المفروض اربعناشر العبرانيين برة يبقوا تلتناشر تلتناشر ناقص سبعة بكام ؟ ستة فاضل ستة. يبقى هنا بيقول ربما في المية من

الدراسات النقدية تسعين في المية تعتقد ان بولس نفسه لم يحرر الرسائل الرعوية اللي هي - [00:09:08](#)

وسوس الاولى والثانية وتيتوس. ده بنسبة تسعين في المية. الرسائل دي ما كتبهاش بولس. يبقى دول تقريبا زيهم زي الى الى العبرانيين وبعدين يقول فيه بقى ثلاثة تانيين الثلاثة التانيين دول فيه شك ما بين العلماء ممكن يكون بولس كتبهم - [00:09:28](#) وممكن ما يكونش كتبهم. فيه شك. فقال لك ربما يتفق تمانين في المية على انه لم يكتب افايسيس وربما يتفق ستين في المية على انه لم يكتب كلوسي ويتفق ما يزيد قليلا عن النصف على انه لم يكتب سالونيك الثانية. يبقى العبرانيين - [00:09:48](#) فيه مساوس الاولى والثانية وتيتوس برة فاضل ثلاثة فيهم شك. بنسبة كبيرة جدا ما كتبش افايسيس. بنسبة اقل كتبش رسالته الى كنوزي وممكن يكون كتب سالونيك وممكن ما كتبش. سالونيك الثانية. فيبقى تاني السبعة اللي هو كتبهم - [00:10:08](#) سالونيك الاولى وغلطيا وكورنوس الاولى والثانية وفيلبي وفيلمون ورسالة الى روما. الثلاثة اللي احنا متأكدين انه ما كتبهمش رغم ان النص نفسه يقول ان بولس كتب. تيموساوس الاولى والثانية وتيتوس. فيه ثلاثة تانيين ممكن وممكن. بنسبة كبيرة ما كتبش - [00:10:28](#)

قصص بنسبة اقل ما كتبش كلوسي وبنسبة اقل ما كتبش تسالونيك الثانية. طب ده بالنسبة لرسائل بولس. قال لك بقى واعطيكم حول النسبة المئوية للدراسات العلمية لاشدد على ان هذه ليست علما مطلقا. اللي هو بيرفكت ساينس يعني قال لك الموضوع -

[00:10:48](#)

يسعوا الخلاف لكن خلي بالك قال لك باغلبية ساحقة تسعين في المية السبعة دول كتبهم بولس. باغلبية ساحقة الثلاثة دول ما ما كتبهمش بولس. والخلاف في الثلاثة اللي هم ايه ؟ آآ سالونيك الثانية وكلوسي وافييسيس. والعبرانيين بنسبة ساحقة ما كتبهاش بوب - [00:11:08](#)

وده خلاف من بداية التاريخ المسيح. وبعدين يقول لك وبالمثل فيما يتعلق بالرسائل الجامعة او الكاثوليكون ربما يتفق خمسة وتسعين في المية على ان بطرس لم يحرر رسالة بطرس الثانية. وربما يتفق خمسة وسبعين في المية على ان يهود - [00:11:28](#) اذا لم يحرر رسالة يهوذا او ان يعقوب لم يحرر رسالة يعقوب. وسيكون الامر متعلقا بقرار الاختيار فيما بين باحثين اذا ما كان بطرس له يد في رسالة بطرس الاولى. الله اعلم. الخلاصة في اللي فات. الاربع اناجيل مجهولة الكاتب. اللي كتب - [00:11:48](#) اعمال الرسل هو نفسه اللي كتب انجيل لوقا مجهول للكاتب زي. دخلنا بقى في ايه في الرسائل. في عندنا رسائل بولس ورسائل العامة. اربعتاشر سلف بتاعة بولس العبرانيين برة فضل تلتاشر. سبعة منهم كتبهم بولس وثلاثة متأكدين انه ما كتبش وثلاثة عليهم خلاف - [00:12:08](#)

خلي بالك احنا بنتكلم في نقطة مهمة اللي هيعلق عليها بعد شوية. التلاتاشر رسالة دول مكتوب عليهم ان بولس هو اللي كاتب ما علينا. فيه بقى عندنا الرسائل الكاثوليكية الرسائل الجامعة. هو قال على رسائل يوحنا الاولى والثانية والثالثة مش مكتوب عليهم -

[00:12:28](#)

الثلاثة دول مجهولين زي انجيل يوحنا. طيب فيه عندنا بطرس الاولى والثانية ويعقوب ويهوذا. دول مكتوب عليهم الاسامي. قال لك خمسة تسعين في المية على ان بطرس ما كتبش الثانية. وبرضو يمكن بنسبة كبيرة جدا مش يهوذا اللي كتب الرسالة المنسوبة له ولا يعقوب اللي كتب - [00:12:48](#)

الرسالة المنسوبة له وفيه شك بطرس كتب الاولى المنسوبة له ولا لآ ؟ ندخل بقى في نقطة جوهرية. الا يضمن الوحي؟ انه عندما

تحمل رسالة اسم بولس او بطرس فان ذلك يحدد كاتبها - [00:13:08](#)

هنا يقول لك قطعاً لا. الكلام ده في غاية العجب. يعني ايه؟ يعني دي نقطة متعلقة بالمصادقية. الرسائل دي بتدعي ادعاء منسوبة لبولس. بس احنا عارفين ان فيه ثلاث رسائل ما كتبهمش بولس الاولى والثانية وتيتوس. رغم ان مكتوب عليهم ان بوليس اللي كتبهم. بطرس - [00:13:26](#)

الاولى والثانية منسوبين لبطرس في النص نفسه. ويعقوب ويهوذا منسوبين ليعقوب ويهوذا في النص نفسه. العلماء والدراسات

بتقول لأ بطرس الثانية ما كتبهاش بطرس في تلت رسايل ما كتبهمش بولستوس الاولى والثانية وتيتوس. يعقوب غالبا ما كتبش اللي منسوب - [00:13:46](#)

غالبا ما كتبش اللي منسوب له. يبقى الكتابات دي بوصف بارت ايرمان كتابات مزورة لانها بتحاول ان اللي كتب الكلام ده شخص لكن هذا الشخص اللي منسوب له الكلام ما كتبش فعلا يبقى ده كذب تزويد - [00:14:06](#)

هنا السؤال بقى هو نفسه بيقول الا يضمن الوحي انه عندما تحمل رسالة اسم بولس او بطرس فان ذلك يحدد كاتبها اكلة قطعاً لأ كما لن يغير حقيقة الناموسة الذي يقال انه كتب اسفار الشريعة الخمسة يضمن ان موسى كاتبها - [00:14:26](#)

وبعدين بيقول جملة في غاية العجب فهناك اتفاق على اسناد اعمال لسلطة عظيمة هو امر امر ملائم. امر ملائم بانهي مقياس ومعيار؟ علشان الكنيسة عملت كده يبقى امر ملائم. علشان الكنيسة ارادت انها - [00:14:46](#)

هتجعل لهذه الاعمال سلطة فنسبت او اسندت هذه الاعمال لسلطة فبقى ده امر ملائم هنا في اخر صفحة رقم ثمانية وتسعين بيقول بعد موت بولس رغب تلاميذه في التقليد ان - [00:15:06](#)

يرشدوا الشعب حول ما يمكن ان يكون بفكر بولس في مواجهة الاوضاع الجديدة. فقد شعروا بحرية ان يكتبوا تحت عباية بولس ده التصور الكنسي رغم ان يعني ايه الدليل القوي على كده ان دول فعلا تلاميذ بولس وبيعبروا عن فكره لكن - [00:15:26](#)

احنا عارفين ان الرسايل دي بتتكلم عن اوضاع جديدة ما كانتش موجودة ايام بولس. علشان كده بنقدر نعرف ان حتى لو هي بتنسب الكلام ده لبولس مش هو اللي كتب الكلام ده فعلا. الكلام ده ما كانش موجود على ايامه تاريخيا احنا نعرف كده كويس - [00:15:46](#)

فقال لك والله تلاميذه بعد موت بولس شعروا بحرية ان يكتبوا تحت عباية بولس فيبقى الفكر ايه؟ بما ان هذه الرسايل تعبر عن فكر بولس يبقى نقدر نזור باسمه. ونقول ان هو اللي كتب - [00:16:06](#)

بالكلام ده رغم ان هو ما كتبش. خلي بالك العلماء لما بيقسموا الكتابات بيقولوا فيه كتابات مجهولة الكاتب الكتاب نفسه سم بيدلش على المؤلف زي الاناجيل الاربعة واعمال الرسل. ورسالة الى العبرانيين. واغلب اسفار العهد القديم. فيه بقى كتابات النص نفسه -

[00:16:22](#)

وبيدل على الكاتب فقال لك والله في اكثر من احتمال. ان هذا الادعاء صحيح ان مثلا الكتاب ده بيقول ان كتبه يوحنا ويوحنا هو اللي كتبه فعلا او داء ادعاء كاذب فيبقى ده تزوير. ان الكتاب بيدعي ان كتبه بولس لكن بولس مش هو اللي كتب فعلا. او مجرد تشابه -

[00:16:42](#)

اسماء وان الكتاب بيقول ان كتبه يوحنا لكن يوحنا كان اسما مشهورا احنا مش عارفين انه يوحنا زي رؤيا يوحنا اللاهوت اللي هو يوحنا ابن زبدي ولا يوحنا ثاني؟ على كل حال من خلال هذه الاقتباسات بقى عندنا تصور واضح جدا فيما يخص حال نص العهد -

[00:17:02](#)

الجديد من ناحية اسناد هذه الكتابات لكتاب ومؤلفين رسوليين. الاناجيل الاربعة واعمال الرسل تال الى العبرانيين مجهولين. تلتاشر رسالة لبولس سبعة كتبهم بولس ثلاثة مشكوك فيهم ثلاثة ما كتبهمش بولس. الرسايل الكاثوليكية - [00:17:22](#)

الرسايل اللي منسوبة ليوحنا مجهولة زي الاناجيل واعمال الرسل والعبرانيين. بطرس الثانية ما كتبهاش بطرس يعقوب ما كتبهاش يعقوب يهوذا ما كتبهاش يهوذا وفيه شك بقى في بطرس الاولى كتبها بطرس ولا لا؟ الفكرة الرئيسية ان الكنيسة علشان تعطي

سلطان - [00:17:42](#)

لهذه الكتابات اسمدة هذه الاعمال لسلطة عظيمة. ووجدت ان ده امر ملائم. انتم جبتم الكلام ده منين؟ لماذا هذه الكتابات قانونية لان لها مصدر رسول. وراحوا اسندوا هذه الكتابات لسلطة عظيمة. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط - [00:18:02](#)

على زر عجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى ويستحق الدعم والرعاية تقوم بزيارة صفحتنا على بيتريون او بيبال او حتى قم بالانساب

للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان - [00:18:22](#)

نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:42